

الكاتب الجنوبي ناصر التميمي: لن يستقر الجنوب ما دام الجلاذ اليمني في المعاشيق! الخطيئة الكبرى «الوحدة المذبوحة» كانت كارثة على شعب الجنوب بكل ما تحمله الكلمة من معنى



الأمناء / خاص:

ناشد قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي اتخاذ ما هو مناسب من قرارات لإنقاذ شعب الجنوب

مناصفة، الكل لم يعد يسمع أنين الثكالي ولا الغلابي ولا أسر الشهداء ولا الجرحى الكل تخطى عن مسئولياته في هذا الوقت الصعب والمير الذي فيه الكل بطونهم خاوية تبحث عن من يسد رمق جوعها، وهنا انما أجدنا فرصة سانحة لأن أناشد قيادتنا السياسية في المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالرئيس القائد عيروس الزبيدي أن يتخذوا ما هو مناسب من قرارات لإنقاذ الشعب وإخراجه من عنق الزجاجة الذي وقع فيه في غفلة من الزمن ونحن على ثقة كبيرة في القائد ابو قاسم بأنه سيتخذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب، والذي يصيب هذه القوى التي تمارس حربها الاقتصادية المسعورة من أجل تركيع الشعب ليقبل بأنصاف الحلول فإنهم وهمون ويضربون على حديد بارد، فشعب الجنوب قرر مصيره ولن يتراجع عنه مهما كانت التضحيات خلف المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة الرئيس عيروس الزبيدي ممثل قضية شعب الجنوب، الكل في الجنوب يرى أنه لن يتعافى من هذه الكارثة والمحنة التي أصابته الا برحيل الجلاذ اليمني من قصر المعاشيق، وفرض الحكم الذاتي داخل الوطن، اما اذا استمر الحال على ما هو عليه فإننا سنذهب إلى المجهول الذي يريدنا أن نذهب إليه أعداؤنا وهم كثير، ويمارسون سياستهم القذرة على الجنوب ولن يتوقفوا مادام نحن شركاء معهم في أذنوبة حكومة المناصفة التي تحولت إلى شبح يطاردنا في مكان .

والخامسة ليس لهم الحق في التمتع بخيرات بلادهم التي تذهب مع الأسف الشديد إلى قيادات الدولة في الخارج وسفرائها بينما الشعب يسير نحو حافة الهاوية غير مأسوف عليه ، وأضاف « بالله عليكم ما الفائدة في بقاء حكومة عمياء لا تبصر ما حولها وعجزت عن تقديم الحلول ؟ لقد اعطيت الفترة الكافية ولو كان رئيس الوزراء صادقا ولديه الرغبة في تقديم الخدمات للجنوب لفعل ذلك ؟ لكنه لا يريد الخير للجنوب ولا يزال يتعامل مع الجنوب بأنه الفرع الذي عاد إلى الأصل ولا احد يدري بما يجري له من هذه الحكومة التي هي ساطور مسلط على رقاب الشعب، وللأسف أن هناك من يدعمها لمعاينة الشعب من قبل بعض الدول التي مازالت تدافع عن سراب هذه الحكومة .

واختتم بقوله : « شعب الجنوب صبر بما فيه الكفاية وصبره نفذ بعد الذي ما حصل له ومازال يعذب من كل النواحي سنوات وهو يصرخ بأعلى صوته ولم يسمعه احد، لماذا لا نسدري ليش الكل مرفع المرايات ؟ وكأن الأمر لايعنيهم، لا مجلس قيادة، ولا تحالف، ولا حكومة

قال الكاتب التميمي : « نحن شركاء مع التحالف العربي، ليس من أجل أن يهان شعبنا ويموت وهو يبحث عن لقمة يسد بها رمقه في صندوق القمامة ،نحن شركاء معهم وقاتلنا جنبا إلى جنب معهم من أجل ابعاد شبح المليشيات عن المنطقة اولا ثم اعطاء الجنوب حقه في تقرير مصيره ونجحنا في ذلك في فترة وجيزة بينما هناك من فشل في تحقيق أي مكسب عسكري أو سياسي في العربية اليمنية، تسع سنوات من الحرب والجنوب محرر ومؤمن بقوات الجنوب المسلحة، الا أن هناك من يعاقب هذا الشعب من خلال حرب الخدمات وقطع الرواتب والتلاعب بصرف العملة المحلية المنهارة أصلا، في ظل صمت غير مبرر من مجلس القيادة الرئاسي الذي ولد مشلولاً ولا يزال في غرفة الإنعاش، ولا ندري لماذا التحالف العربي صامت ولم يحم بدوره في الضغط على هذه الحكومة التي ذبحت الشعب بدون شفقه وتغييرها . »

وأوضح التميمي أن « كل المسؤولين من العربية اليمنية يتعاملوا معنا في الجنوب كشعب من الدرجة الثالثة

السلفاة النائمة تحت الرمال وهذا الدور هو الأخطر على مستقبل قضية شعب الجنوب . » وأكد الكاتب ناصر التميمي أنه « بعد توقيع اتفاق الرياض بين الانتقالي والشرعية اليمنية تعشم الشعب في الجنوب خيرا طالما أنه أشرف عليه التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، واعتقد المواطن الغلبان أن الأمور سوف تتحسن من الناحية الاقتصادية، اذا به يتفاجأ بعد حوالي خمس سنوات من التوقيع على هذا الاتفاق الذي ذهب ادراج الرياح، ولم يبق منه إلا حكومة المناصفة التي أصبحت وبالا على الشعب الذي حولت حياته إلى جحيم وبؤس وهم يتفرجون من شرفات قصر المعاشيق على مايجري من حرب في الخدمات والإقتصاد، وتدهور العملة والارتفاع الجنوني للأسعار ورئيس حكومة المناصفة الفاشلة ووزراءه كل يغني على ليلاه، والشعب يصارع من أجل البقاء على قيد الحياة ولو حتى كوب ماء . » وعن شراكة الجنوب ممثلا بالمجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس عيروس الزبيدي مع التحالف العربي

قال الكاتب الجنوبي ناصر التميمي: "نحن في الجنوب عانيتا الكثير والكثير من القوى اليمنية سواء قبل الوحدة المذبوحة أو بعدها، لقد كانت كارثة على شعب الجنوب بما تحمله الكلمة من معنى، وما تعاناه اليوم هو امتداد لهذه الخطيئة الكبرى التي ارتكبتها قيادة الجنوب السابقة، عندما سلمت الشعب كاملا لدولة الغاب والقبيلة التي اعادتنا إلى القرون السابقة، من خلال تجريف مؤسسات الجنوب ونهب خيراته." وتساءل الكاتب التميمي لست ادري من اين ابدأ الكتابة ،لست ادري لماذا يعاقب شعب الجنوب ؟ لست ادري ماذا تعمل حكومة المناصفة المفروضة علينا؟ لست ادري اين اختفى مجلس القيادة الرئاسي ،لست ادري ما هو موقف التحالف العربي مما يجري لشعب الجنوب؟ لست ادري لماذا الكل صامت عن ما يجري لشعبنا ؟ واستطرد القول:

"أعتقد أن ما يجري اليوم في الجنوب من سياسة خبيثة في تجويع ممنهج للشعب هو يندرج ضمن مخطط شريير وخبيث أعد بحنكة قبل بضع سنين وتقف خلفه القوى في العربية اليمنية الشقيقة، ومن خلفها بعض المرتزقة من بني جلدتنا تحت عباءة بعض الدول التي لا تريد للجنوب الاستقرار والخير، والذين تارة يتقمصون دور سخيف في تزعم بعض المكونات الكرتونية وأحيانا يلعبون دور